

١٩٩٤/٤/٣  
لا صوت يعلو صوت الانتفاضة - صوت الشعب الفلسطيني  
نداء رقم ١٠٢ - نداء المواجهة  
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل يا من تشعلون الارض تحت اقدام المحتل الصهيوني الغاصب شارا لدماء شهداء الحرم الشريف وكل الشهداء على امتداد الوطن ، انتم اليوم تكرسون خيار النضال لاجبار المستوطنين الجبناء والجيش المحتل على الرحيل عن ارض الوطن ، خيار النضال والمطاء في مجابهة خيار الاستسلام ، خيار الهزيمة الذي يحاول اصحاب اتفاق اوسلو والقاهرة تجريمها لشعبنا المناضل .

لقد جاءت هبتكم كرحل واحد لتثبت ان شعبنا لم يضعف وان عطائه معين لا ينضب بعكس ما يحاول انصار اوسلو - القاهرة ادعائه ، الاحداث تتوالى وتفاعلات المجزرة تتواصل محليا وعربيا ودوليا مؤكدة حاجة شعبنا للحماية الدولية ومؤكد ان استمرار الاستيطان وابقاء المستوطنات انما يشكل اداة الاحتلال في قمع شعبنا والحيلولة دون انجاز حقوقه الوطنية في العودة والاستقلال ، جاءت التفاعلات التي اعقبت المجزرة لتفتح مبكرا حقيقة وجوه الاضرار والدمار الذي الحقته اتفاقات اوسلو - القاهرة بمصالح شعبنا وحقوقه وتضحيات مناظليه ، وجاء اتفاق القاهرة الاخير ليؤكد مدى ابتعاد القيادة الرسمية لمتوقف عن موقف الشعب ومطالبه ، ففي الوقت الذي اكدت جميع قوى وفعاليات شعبنا في الاراضي المحتلة والشثات عدم قبولها باقل من ترحيل المستوطنين وازالة المستوطنات وتحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة انسجاما مع قرارات الشرعية الدولية كأساس لاي مفاوضات حول السلام ، وطالبت بتوفير الحماية الدولية لشعبنا الى حين تحقيق ذلك ، يمر انصار اتفاق اوسلو - القاهرة على المضي فيهم والتنكر لمشاعر ونبيذ الشارع الفلسطيني وحتى لمطالب مناظلي حركة فتح نفسها ويتنازلون عن كل هذه المطالب ويوقعون اتفاقا جديدا يثبت وجهة النظر الاسرائيلية في جميع القضايا المطروحة ويعودون للمفاوضات مع العدو في الوقت الذي تواصل فيه قواته عملياتها القمعية ضد شعبنا والتي كان اخرها اعدام ستة من مقاتلي صفوف فتح بدم بارد في مخيم جباليا ، وذلك كله مقابل موافقة العدو الصهيوني على وجود مدني من ثلاث دول اجنبية في مدينة الخليل لا يلبس الحد الادنى من مفهوم الحماية الدولية حيث ستكون هذه المجموعة بحاجة لحماية من المستوطنين لانها ستكون مزودة بمسدسات للدفاع عن النفس فقط .

يا جماهير الانتفاضة الباسلة :

لم يعد شعبنا بحاجة الى مسكنات وحلول جزئية لقضايا المركزية ، فقد اثبتت مجزرة الخليل الاخيرة وما تبعتها من عمليات قتل منظمة من قبل قوات الاحتلال وما يجري من اعمال على الارض لتثبيت المستوطنات القائمة وتوسيعها ، مدى عقم اتفاقات اوسلو - القاهرة وعجزها عن تلبية الحد الادنى من الحقوق الوطنية لشعبنا ، وفي الوقت ذاته اثبتت جماهير شعبنا في جميع الاراضي الفلسطينية مدى التحامها بحقوقها الوطنية واستعدادها للتضحية من اجل الوصول اليها ، وهي تؤكد كل يوم عدم قبولها باقل من دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، فلا شرطة فلسطينية ولا حكم ذاتي في ظل الاحتلال وعريضة المستوطنين يمكن ان يشكل بديلا للاستقلال الوطني الذي عبث الطريق اليه بالاف الشهداء من ابناء هذا الشعب المعطاء ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وهي تؤكد اصرار شعبنا بقواء الفاعلة وجماهيره المناضلة على المضي قدما في طريق النضال من اجل اسقاط كل المؤامرات التي تنتقص من حقوق شعبنا في العودة وتقدير المصير وتجمد الدولة الوطنية المستقلة على التراب الوطني نهيب بكافة ابناء شعبنا مواصلة الالتفاف حول مطالب شعبنا المشروعة التي كفلتها المواثيق والقرارات الدولية وتؤكد على ما يلي

١ - ادانة التنكر لمطالب شعبنا الداعية الى عدم العودة الى المفاوضات ما لم ترتكز على قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وضمان ازالة المستوطنات والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي المحتلة .

٢ - حق شعبنا بالحماية الدولية الكاملة والفاعلة تمثيا مع قرارات الشرعية

- ١ - اجراءات الفصل العنصري التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد جماهير شعبنا والتأكيد على حقها بالعمل والتنقل بحرية تامة .
- ٢ - تدعو ق.و.م جماهير شعبنا الى عدم الالتزام باجراءات الاغلاق ومنع التجول التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد شعبنا .
- ٣ - يسري العمل بالتوقيت الميضي الفلسطيني ابتداءا من يوم الثلاثاء القادم ٤/٥ وحتى الاول من ايلول .
- ٤ - تتقدم ق.و.م بالتهنئة للمسيحيين من ابناء شعبنا بمناسبة الاعياد المجيدة .
- ٥ - تدعو ق.و.م جماهير شعبنا الى عدم التجاوب مع محاولات تشكيل بلديات في مدن الضفة الغربية للانتخابات الديمقراطية التي يجب ان تجري بمعزل عن كل ما يجري من ترتيبات للحكم الذاتي .
- ٦ - كما تدعو ق.و.م جماهير شعبنا والقوات الصاربة الى تنفيذ الفعاليات التالية :
- ٧ - الاسبوع الاول من نيسان تقام مهرجانات التائبين لشهداء مجزة الخليل وشهداء المناطق المحتلة .
- ٨ - نيسان اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والسبعين .
- ٩ - من ١٥ - ٢٠ نيسان تنظم زيارات لاسر المعتقلين وتنظم مهرجانات التضامن مع المعتقلين بمناسبة يوم التضامن مع الاسير الفلسطيني .
- ١٠ - نيسان تنظم اعمامات جماهيرية في مقرات المليب الاحمر في جميع مدن الضفة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين .

### القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

دولة فلسطين

١ / نيسان / ١٩٩٤